

## المجلس (171) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (8) الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهديه محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اقرأوا باسم الله - 00:00:20

من القارئ بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومشايخنا ولجميع المسلمين وبالسند المتصل الى الامام مسلم رحمه الله قال وحدثنا حامد بن عمر البكراوي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عمارة ابن حامد - 00:00:45

نعم عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سعيد الانصاري عن أبي حميد او قال عن أبي اسید عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:01:18

اي نعم اخر حديث هو حدثنا حامد بن عمر البكراوي اذا ثقة قال تحدثنا باسم المفضل ابن فضالة ثقة حدثنا عمارة ابن غزية عمارة وهو عمارة ابن غزية ابن المدنى ثقة عن ربيع بن أبي عبد الرحمن مضى بكم هو اماراة ايضا مضى الظاهر نعم - 00:01:35

عبد الرحمن صلى على قريبا مضى على كل حال ربيع بن أبي عبد الرحمن هو ربيعة الراعي ثقة عن عبد الملك بن سعيد بن السعيد من الثقات المعروفيين اذا. عن أبي حميد او انا ابى اسیدة. ذكرنا لكم في بالامس ان - 00:02:06

رواية جاءت في بعض الروايات انه انا ابى اسید كان شک لكنه روی ابو حميد مرة اخرى انا ابى السيد آ عبد الملك ابن السعيد اکد نفسه فرواه نبی اسید او ابى اسید عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

بمثله وهو انه قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك هناك بالامس ذكرت انه قال بعض العلماء وانه الطيبى قال لعل السر في تخصيص الرحمة للدخول - 00:02:50

والفضل بالخروج ان من دخل اشتغل بما يخلفه الى ثواب الله والى جنته ولذا خرج يحتاج ان يبحث وينتشر في الارض من فضل الله وهو الرزق لكن الان الامام الذي قرأ الآية ما هي - 00:03:14

ترى ذلك فضل الله يؤتى من يشاء بعدهما ذكر الجنة وغيرها وقال ذلك فضل الله يؤتى من يشاء. وكلمة فضل الله لا اه يقتصر في طلب الرزق فقط. انما هو فضل الله عامة. سواء كان من رحمة الله تعالى من فضله - 00:03:39

في حفظه وكذلك في زيادة ثوابه. وكذلك في رزقه كل شيء. كما جاء في الآية الآية تذكرت ان فضل الله الآية التي ذكرها الامام ما هو؟ ما هي؟ انما الحياة - 00:03:59

الدنيا لعب ولها وزينة وتفاخر وتکاثر بلا موالاة. والالولاد كمثل غيث اعجب الكفار بنياته. ثم فتراهم الصرم. ثم وفي ثم يكون حتاها وفي الآخرة عذاب شديد واه مغفرة من من ربكم. ورضوان. ذلك فضل الله يؤتى من يشاء. فإذا المغفرة والرضوان كله مقصود - 00:04:19

اللهم اني اسألك من فضلك نعم. والآية لها يعني انما الحياة الدنيا لھو غیب فسروه رازق وغيرهم قالوا لا بس نخرج من الموضوع شيئا

ما. قالوا انه له اذا كان صغير له. ثم بعد ذلك يكبر اللاعب. لا هو - [00:04:49](#)  
ولعب وهو وزينة. لما يراهق الانسان في يريد الزيينة يتزين بكل شيء. وتفاخر وما يتفاخر بما حصل من المال من الشهادات من كذا وكذا  
وتفاخر بينكم وتکاثر يتزوج بعد ذلك تکاثر - [00:05:09](#)  
بالمال والاولاد. الى اخره على كل حال. ثم يقرأ باب باب استحباب تحية المسجد برکعتين وكرامة الجلوس قبل صلاتهم وانها  
مشروعة في جميع الاوقات. نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد - [00:05:29](#)  
قال حدثنا مالك قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزراقي عن  
ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم - [00:05:49](#)  
مسجد فليركع رکعتين قبل ان يجلس نعم عبدالله بن مسلمة القانا من الثقات الذين مروا بكم كثير وقتيبة ابن سعيد البغدادي ثقة قال  
حدثنا ما وهو امام دار الهجرة ما لك بن انس تحويل فيروي مسلم من شيخ اخر قال وحدثنا يحيى ابن يحيى والتيمي - [00:06:08](#)  
قال قرأت ارى مالك وهنا ثبت لنا مجلسان من ما لك رحمة الله. وفي المجلس كان هو بنفسه قرأ على الناس حدثنا مالكنا.  
وهنا في رواية يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك - [00:06:31](#)  
فمعناه انه قرأ وهو يسمع ويقر والاخرون يسمعون. وهو الذي يمكنه ان يقول اخبرنا مالك اذا قرأ قال الشيخ يجوز تعبيره وابرنا  
قرأت وانا مالك. فإذا ثبتت لنا في هذه الرواية سبت لنا مجلسان لامام في هذا - [00:06:51](#)  
قال قرأت على مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام رحمة الله وفق او قالوا ثقة عبيد كان يطيل القيام في الليل وكذلك  
في النهار من النوافل وغيرها - [00:07:11](#)  
انا ابي قتادة الصحابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه انا اي نعم اه انا عامر بن سليم الزراقي عمرو بن سليم الزراقي ايضا  
من المعروفين اولا الانصاري - [00:07:29](#)  
مدني قيل انه رأى النبي صلى الله عليه رؤيا ادا قالوا انه رؤيا معناه يكون رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ولم تثبت له  
رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قيل انه له رؤية ويقال هذا المعناه انه لم يروي عن النبي - [00:07:46](#)  
وسلم شيئاً وجميل روایاته تكون عن ايه؟ عن الصحابة عن طريق السحابة. عن عمرو بن سليمان الزراقي عن ابي قتادة ان رسول الله  
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع رکعتين قبل ان يجلس - [00:08:06](#)  
اه نبهوني على انه تبوب الامام مسلم بباب استحباب تحية المسجد برکعتين. المستحب ما هو في تعريفه الاصول الفقهية ما يثاب  
عليه فاعله ولا يعاقب عليه تاركه. مندوب المنسحب هكذا. فهل رکعتان دخول المسجد او تحية المسجد - [00:08:24](#)  
هذان مستحبان بهذا المعنى. ننظر فيه ان شاء الله. فإذا اولا اذا دخل اذا ايضا عام يعني ظرف عام في اي وقت دخل. ربما دخل بعد  
العصر وقبل ان تغرب الشمس لا يجلس حتى يركع - [00:08:50](#)  
رکعتين. كذلك اذا دخل في المسجد خرج ودخل او دخل في المسجد قبل ان تشرق الشمس فلا يجلس حتى هذا معنى الحديث بكل  
وضوء اذا دخل احدكم فليركع لام للامر فليركع رکعتين والامر في الغالب - [00:09:10](#)  
يدل على على الوجوب ان لم ينزل على الوجوب فهو على التأكيد كما يأتي بيانه. في روایات او اخرى. ولا تنحصر اذا كان الوقت غير  
منهي عنه فلا ينحصر في رکعتين فقط يعني اقل شيء - [00:09:30](#)  
اذا كان في وقت منهي عنه فلا يجلس الا رکعتين ولا يزيد. كذلك بعد الفجر لا يزيد. لكن اذا دخل بعد الظهر فجاز له ان يصلی ما  
شاء الله لكن لا يجلس حتى يركع رکعتين - [00:09:48](#)  
يفعل الشيخ نفسه شيخ نووي رحمة الله قال فيه استحباب تحية المسجد برکعتين وهي سنة باجماع المسلمين كلمة سنة اذا اطلق  
في لسان الفقهاء فيقصدون مقابل الواجب الفرض ولعله يقصد هذا هو استحباب وهي سنة وليس في واجب لا شك انه - [00:10:05](#)  
جاءت الدالة كانها توجب عليك. تأتي الرواية ان شاء الله. وحکى القاضي داود واصحابه وجوبهما. والذي يظهر الروایات ان الاسعد  
بالنص النص النبوی هو مذهب داود الظاهري واصحابه وفيه التصریح بكرامة الجلوس بلا صلاة وهي کراهة تنزیه - [00:10:33](#)

كرامة التنزيه او كراهة التحرير. يمكن ان يختلف فيها نظرا لتأكيد النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه اصطباب التحية في اي في وقت دخل قلنا انه اذا ظرف عام اذا دخل اي وقت دخل وهو مذهبنا يقول النووي - [00:10:59](#)

مذهبنا الظاهر يعني به مذهب الامام الشافعي او مذهب الشافعية. وبه قال جماعة وكرهها ابو حنيفة الاوزاعي والليث في وقت النهي. هنا بحث للعلماء قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بهذا الفعل - [00:11:19](#)

ونهى عن الصلاة في الاوقات المنهي عنها في الصلاة مو كذا او من منهية الصلاة كره يقدم على الناهية قدم للاباحة. فالحديث الاول يدل على انه لا يجلس حتى يركع ركعتين. والنهي والتحرير - [00:11:41](#)

يقدم على الاباهة والامر. هكذا قال بعض الفقهاء وكنا نسمع من بعض مشايخنا ايضا كان يرجح بهذا الشيء في مسجد الكعبة وهو كان يدرس. وكان يؤكّد يقول النهي في وقت النهي لا تصلى - [00:12:03](#)

ركعتنا دخول المسجد. ابو حنيفة الاوزاعي والليث في وقت النهي. اصحابنا ان النهي انما هو اما له ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر ركعتين قضاء سنة الظهر - [00:12:23](#)

سنة الظهر في علمكم انه لما انشغل النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عنده وفديه وكانت حالي الاقتصادية فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بعضهم ازار فقط وليس عنده - [00:12:41](#)

رضا اذا كان عند احد رداء فيكون او يزار فهو قصير كان يمسك امامه حتى لا ينكشف. فالى هذا اه بعد السلامة من صلاته او فريضة الظهر رأى النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء وانقوا الله - [00:13:01](#)

الذى يتساءلون به والارحام هؤلاء ارحمكم من ادم عليه السلام. حث الناس يأتي رجل بتمرة ثوب وفجاء ناس باشياء مختلفة فبعضهم تمر وبعضهم قمح وبعضهم مستوو حتى رأى النبي صلى الله عليه وسلم اقواما فتهلل وجهه صلى الله عليه وسلم فرحا بهذا. وانشغل حتى جاء وقت العصر انشغل - [00:13:26](#)

ولم يصلى ركتي الظهر بعد راتبة الظهر وهنا ثم لما دخل في بيت ام سلمة ذكرت لكم هذا الحديث تعرفونه تذكيرا فقط انه لما دخل في بيت ام سلمة بدأ بالصلاحة فارسلت الجارية وقال قومي بجانب النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا فرغ من صلاته اساليه يا - [00:13:56](#)

رسول الله انك تنهانا عن الصلاة بعد العصر وتصلى. فقالت هي سألت انها ارسلتني سيدتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها ركعة ركعتان بعد انها ركعتان بعد الظهر. فدل على انه صلى الله - [00:14:23](#)

قضى فريضة او سنة الظهر بعد وبعد العصر فمن هنا قول الشافعي رحمة الله هو القوي نظرا للادلة قال يجوز تجوز صلاة تجوز الصلاة بعد العصر اذا كانت ذات سبب ما هو ذات سبب - [00:14:41](#)

العام هو قضاء صلاة الراتبة. ويأتي كلامه ايضا قالوا استحباب الراتبة. النبي صلى الله عليه وسلم لو كان استحباب فقد لماذا يقضي بوقت النهي والمسألة على كل حال انها الذي يظهر انه النبي صلى الله عليه وسلم اجاد لكل من يكون له - [00:15:06](#)  
سبب في آفي له سبب الصلاة ولو كان بعد العصر وتبعه تتبع هذه المسألة قديما في كتابه المسجد الحرام ذكرت فيه انه في الحقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:26](#)

ان النهي يكون اما ان يكون عند غروب الشمس او من بعد اختلفوا فيها. عائشة رضي الله كانت ترى النهي عند شروق الشمس وعند غروب الشمس. اما ما قبلها فكانت تجيز الصلاة عامة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين - [00:15:46](#)

او يكون في العقيقة ليس له سبب فاذا لم يكن له سببرأيت اصحاب المذاهب عامة كل من منع بعد العصر جاءت اسباب او جاء سبب في بعض السلع فاجازوه - [00:16:06](#)

الحنفية اشد الناس بهذه المسألة. لكنهم قالوا اذا حضرت الجنازة يصلى. جنازة صلاة او ليست سلادن صلاة. كذلك الكسوف والكسوف. اذا رأوا بعد العصر وجاز لهم استحب لهم ان يصلوا - [00:16:22](#)

اذا اذا اجزتم بعظام الصلوات لبعظ الاسباب فلتجعلوا الحكم اما انه كل صلاة له سبب. توضّأ وبعد الوضوء يستحب لك ان تصلي ركعتين. توضّأ بعد العصر كنت جالس في المسجد نفسي. ثم ذهبت وتوضّأ قبل المغرب دخلت بالمسجد - [00:16:42](#)

جاز لك ان شاء الله ان تصلي صلاة الوضوء. كذلك صلاة الدخول ايضا سارت ايام. كذلك اي صلاة تذكرت علي قضاء الظهر او قضاء كنّت مسافر فكنت نسيت واني ما في الطائرة ما صليته. فيجوز له ان - [00:17:02](#)

ويصلبي ولا يؤخره لعل الله تعالى لعله لا يعيش الى ذاك الوقت ولذلك على كل حال يعني الذي يظهر ان اقوى الاقوال في هذا الصلاة في اوقات النهي هو قول الشافعي رحمه الله كل صلاة لها سبب جاز اداؤها في - [00:17:22](#)

قد نهي او اوقات التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيها. نعم وهنا ايضا زيدوا بعده بعد قالوا في وعداء اصحاب شخص وقت النهي وصلى به ذات السبب ولم يترك التحية في حال من - [00:17:42](#)

الاحوال النبي صلى الله عليه وسلم بل امر الذي دخل المسجد يوم الجمعة وهو يخطب فجلس ان فجلس امر ان يقوم فيركع ركعتين. قصة معروفة سليم الغطفاني دخل فجلس في مكانه. والخطبة من اهم - [00:17:59](#)

كما يكونقطع الخطبة وقال اصليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فصل ركعتين. فاستمام الخطبة ايضا مهم ولا يجوز للانسان ان يشغل بغيره باستمام الخطبة ولا يجوز ان يتكلم من تكلم والامام فقد لغى - [00:18:20](#)

ذلك لما قطع النبي صلى الله عليه وسلم قربة التأكيد لما قطع النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة لاجل ان الشخص الذي دخل لم يسلط تحية المسجد او ركعتي دخول فقال قم فصلي. وكذلك جاءت روایات اخرى - [00:18:40](#)

كثيرة ايضا قال ابن حجر رحمه الله هنا عند الشيخ نفسه آلم يترك فهي في عالم بل امر الذي دخل المسجد العام يوم الجمعة وهو يخطب فجلس ان يقوم فيركع ركعتين. مع ان الصلاة في حال الخطبة منع منها الا التحية. فلو كانت التحية تترك - [00:19:00](#)

في حال من الاحوال لتركت في حال الخطبة لانه قاعدة وهي مشروعة قبل القعود ولانه كان يجهل حكمها. ولان النبي صلى الله عليه وسلم قطع خطبته وكلمه وامرها ان يصلّي التحية. فلولا - [00:19:22](#)

شدة الاهتمام به بالتحية في جميع الاوقات لما اهتم به صلى الله عليه وسلم هذا الاهتمام ولا يشترط ان ينوي تحية بل تكفيه ركعتان من فرض. يعني لا يجلس حتى يركع ركعتين. دخل لنا دخلت وانا في المسجد ووجدت الامام في - [00:19:42](#)

داخلي صلاة الفريضة. ويجب علي الا انشغل باي شيء الا في الفريضة. فاذا صليت ركعتين من الفجر فقد لم اجلس فلم اجلس الا بعد ركعتين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس حتى يركع ركعتين. واذا صليت اربع - [00:20:02](#)

ساعات من الظهر مع الامام فقد صليت صليت الركعتين وزيادة. فاذا يكون ليس بالازم ان يكون تحية المسجد اذا كان دخل للناس في صلاة دخل فيها فقد اتى بما امر النبي صلى الله عليه وسلم ما سماه تحية المسجد النبي - [00:20:22](#)

هذه تسميتنا لا يجلس حتى يركع ركعتين فاذا كان دخل في الصف فلا فلم يجلس حتى ركعة ركعتين ولو صلى على جنازة او صيد شakra او للتلاوة او صلى ركعة التحية ثم لم تحصل التحية حتى ها على الصحيح - [00:20:42](#)

من مذهبنا يعني سجدة الشكر كذلك سيد التلاوة سمع ان احدنا او هو كان يتلو وجاءت بسجدة التلاوة تلاوة سيدة لا تسمى هي وان كانت تعتبر في كثير من المواقع في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم صجد سجدين يعني ركعتين لكن - [00:21:06](#)

فجرت التلاوة وحدها ليست هي ركعة لا تحصل الدخول او الامر بالصلاوة عند الدخول بسجدة التراوة ولا بسجدة الشكر. وقال بعض اصحابنا هل تحصل هو خلاف ظاهر الحديث ودليل ان المراد اكرام المسجد - [00:21:26](#)

ويحصل بذلك هذا كله رأي ليس له اصل والصواب انه لا يحصل اي بتحيط ابل الشكر واسيطر على تحصل الصلاة المطلوبة عند دخول المسجد. واما المسجد الحرام فاول ما يدخله - [00:21:46](#)

قد يبدأ بطواف القدوم وهو تحيته. هذا متى المسجد الحرام؟ اذا كان حاجا وعمتمرا فلا ينشغل صلاة اول ما يبدأ كما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل بدأ بالطواف فقالوا من هنا ليس حديث هناك ذكروا حديث - [00:22:06](#)

تحية المسجد الحرام الطواف وهذا ليس بصحيح انما قالوا الشخص اذا دخل متلبسا بنسيكي العمارة او الحج. فلا ينشغل بصلاة الا اذا

كانت الصلاة فريضة باقية لم يصلني لا لكن لا ينشغل بتحية المسجد سبب يذهب ويتوه بمجرد ما دخل يذهب ويطوف طواف الواجب

- 00:22:26

من العمرة وكذلك الحج ويصلني بعده ركعتي الطواف فيكون جلس بعد ركعتي الطواف هنا ترون انه التبوب وقال استحب فيه استحباب فقط. لكن هذا التأكيد من النبي صلى الله عليه وسلم ذكر من ادلة الوجوب. يقول هنا قال ابن حجر واتفق ائمة الفتاوى على ان الامر في ذلك للندب - 00:22:55

ونقل ابن عن اهل الظاهرة لوجوب والذي صرخ به ابن حزم عدم الوجوب. لكن ابو داود الزاهري ومن معه قالوا ان المسجد واجب. وذكروا من الادلة الوجوب قوله صلى الله عليه وسلم الذي رأى يتخطى اجلس فقد - 00:23:24  
اذيت وانيت. هذا شيء اخر كان رجل دخل في المسجد فالادب ان يجلس في المسجد او في اي مجلس. حيث وينتهي به المجلس لكنه بدأ يتخطى رقاب الناس. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا وقال الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة - 00:23:44  
لغير ايضا بهذا المعنى جاءت الرواية. فلما رأى يتخطى رقاب الناس حتى يتقدم في اوائل الصفوف جاء متاخرًا. فقال اجلس فقد اذيت وانيت. يعني اذيت الناس ولم يأمره بصلة صلى الله عليه وسلم. وهكذا - 00:24:04

لكنه لا يلزم ربما يكون صلى في الطرب ثم بعد ذلك بدأ يتخطى فهذا الحديث ليس فيه دليل لكنه استظل به الطحالب وغيره بهذا الحديث. وقالت تحاوي اذا الاوقات التي نهي عن الصلاة فيها ليس هذا بداخل فيها. قال ابن حجر هما - 00:24:24  
تعارض الامر بالصلاحة لكل داخل من غير تفصيل. والنهي عن الصلاة في اوقات مخصوصة. فلا بد من تخصيص احد للعمومين فذهب جمع الى تخصيص النهي وتعيم الامر. يعني يقولون العمر يكون عاماً واما النهي فيكون - 00:24:44

مخصصاً بغير هذه الاسباب. وهو الاصح عند الشافعية. وذهب جمع الى عكسه وهو قال ابي حنيفة ومالك اما دليل الوجوب الذي ذكره الائمة انتهى كلام ابن حجر رحمة الله فمما رواه ابن حبان في صحيحه من حديث - 00:25:04  
انه دخل المسجد وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين؟ قال لا. قال قم فارکعهما ان كان جلس ولم يكن واجب مستحب فقط. لماذا امره النبي صلى الله عليه وسلم باتيان برکعتين قبل الجلوس؟ قال قم. فما نام - 00:25:22  
انه لا يكون تسقط عنه تحية المسجد او ركعتنا الدخول بالجلوس. قال له النبي صلى الله ركعتين قال لا. قال فلن فرقاهم. فرقاهم.  
ومثله قصة صليك الغطفاني. رواه مسلم الجابر رضي الله عنه. وجاء - 00:25:43

هيثم القطباني يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم قائدنا للمنبر كما ذكرت لكم فقد صليكم قبل ان يصلني فقال له اركان ركعتين قال لا. قال قم فركاهم. وفي رواية فصل ركعتين وتجوز فيهما. يعني اذا كان الامام دخل الامام - 00:26:03  
فلا يجلس حتى يركع ركعتين لكن خفيتين. لا يطول فيها خفيتين مثلاً الحمد لله رب العالمين ثم بعد ذلك انا اعطيتك الكوثر او قل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق. تجوز فيما. واخرج البخاري عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:26:23  
عليه وسلم وهو يخطب بلفظ اذا جاء احدهم والامام يخطب او قد خرج فليصلني يعني اذا كان خرج ودخل المسجد فليصلني ركعتين هذا في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً. وهذه الاحاديث فيها قرائن ودلائل - 00:26:43

تدل على وجوب على وجوب ركعتي الدخول. في المسجد لأن النبي صلى الله عليه وسلم قطع الخطبة واستفساره عن صلاة التحية للمسجد. فالانشغال عن الخطوة لا يكون الا لامر واجب. وعمره صلى الله عليه وسلم قم فصل ركعتين - 00:27:03  
امرها هذا كان في حال الخطبة وقطع وقطع او قطع الخطبة ويوضح تأكيد الوجوب انه امر برکعتين حتى بعد جلوس هادي قرائين حتى بعد الجلوس. لو كان جلس وكان تسقط هاتان الركعتان ما كان يأمره قم فصل ركعتين - 00:27:23  
ولو لم يكن واجباً لما قطع خطبته وامرها بالصلاحة. وفيه ايضاً انها لا تفوت بالقعود. فإذا قاد وتزوج او ذكر فيجب عليه ان يأتي به. ويوجد هنا مسألة اخرى اذا يجوز للخطيب ان يخاطب من شاء - 00:27:43

هذا مثل ما خاطب النبي صلى الله عليه وسلم الداخلين او جالسين بدون تهيئة الصلاة كذلك يجوز لاحد الناس ان يخاطب عند الحاجة الامام حالة الخطبة. مثل ما جاء الشيخ الاعرابي - 00:28:03

قال يا رسول الله هلكت الاموال وضاعت العيال ان يسفينا. قال الصحابي يا رسول الله ضاعت اما المأمور فلا يجوز لهم الكلام فيما بينهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من من تكلم فهو الامام يخطب - 00:28:23

فقد لغى فيكون وفي رواية فلا جمعة له فلان جمعة له. هكذا جاءت رواية وهي صحيحة من روایاته الجمعة او ولذلك قال الشوqانی في النيل اذا اردت هذا يعني لا انتقل كلامي الا ولنك فيه امام الشوqانی نفسه وايضا اخذ كلام داود الظاهري قال اذا عرفت هذا لاح لك - 00:28:43

ان الظاهر ما قاله اهل الظاهر هو ان ركعتنا الدخول في المسجد واجتنان وليس مستحبت يعني فقط ان شاء الله. هذا الذي يظهر بهذه القرائن والتأكيدات هو امر من النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ينبغي - 00:29:09

طلبة العلم ان شاء الله ان نعمل به ان شاء الله ولا نستحي من الناس ان في بعض المذاهب ما يجوز لا نؤذى لا نؤذى بصلاتنا لا نؤذى ان شاء الله فليسقط الشخص حتى كان بالشدة يمنعون اذا دخل احد في مسجد ويصلني وخاصة الحنفية - 00:29:29

بالهند فيخرجونه من المسجد. بشدة بشدة سبحانه الله. والله المستعان. زيدوا بعدهم ايوا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الانصاري. مم - 00:29:49

قال حدثني محمد ابن يحيى ابن حبان عن عمر ابن سليم ابن خل ابن خلدة الانصاري عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - 00:30:11

قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان ترکع رکعتين قبل ان تجلس - 00:30:24

قال فقلت يا رسول الله رأيتكم جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع رکعتين. نعم ابو بكر الامام حسين بن علي الجوفي ثقة زايدة بن قدامة من الثقاد المعروفين لديكم. امر ابن يحيى الانصاري المازني ثقة. قال حدثني - 00:30:41

محمد ابن يحيى ابن حبان محمد ابن يحيى ابن حبان وهو حبان ابن منقد الانصاري ثقة عن عمرو بن سليم ابن خلدة هو عمرو بن سليم الزرقى الذي مضى بنا في الحديث السابق. ابا بقتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:03

دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين الناس. قال فجلست بين ظهراني الناس والنبي صلى الله عليه يعلمهم دين الله وهم مصفون اليه فجلس هو عيذا. وربما يكون التعلق تعلم العلم اهم من رکعتي - 00:31:23

رکعتي الدخول لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان ترکع رکعتين قبل ان تجلس وقال قلت يا رسول الله رأيتكم جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد اي واحدة احدكم المسجد فلا يجلس - 00:31:47

رکعتين. الحديث واضح جدا فيما يدل على وجوب رکعتي تحية المسجد او رکعتين الدخول في المسجد وهذا هو الراجح ان شاء الله. زيدوا بعده قال حدثنا احمد بن جواس الحنفي - 00:32:09

ابو عاصم قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن محارب بن ديثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني. ودخلت عليه المسجد فقال لي صلى رکعتين. اي نعم - 00:32:29

احمد بن الجوال صلحنا في ابو عاصم الكوفي ثقة. وقال حدثنا عبيد الله الاشجعي وعبد الله ابن عبد ثقة اثبت الناس كتابا في الثور. هنا روى عن الثور عن سفيان وسفيان - 00:32:49

سعید بن مسروق الثوري الامام المحارب ابن الدثار ابن كردوس السدوسي وهو ثقة عن جابر بن عبد الله الصحابي رضي الله عنه قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني ودخلت - 00:33:09

عليه المسجد فقال لي صلى رکعتين. انظروا هنا ايضا. يعني لا يجلس حتى يركع رکعتين. ربما دخل وجلس فهذا الحديث اذا هذا الحديث اخرجه البخاري عن مصلع ابن دثمار قال حدثنا محارب بن دثار وفيه قال - 00:33:29

اشعر وراه قال الضحى. هكذا يعني دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وكان لي عليه دين اه وفيه ايضا كان لي عليه دين دخلت ضحى فقال لي اول شيء ذكر الصلاة. قال دخلت - 00:33:49

وراه قال ضحى فقال لي صلي ركعتين وكانت لي عليه دين اي النبي صلى الله عليه وسلم كان اخذ دينا او اخذ شيئا منه دينا وقضاني وزادني. وجاء من طرق اخرى ايضا كثيرة - 00:34:09

وفيه ذكر الدين الذي هو تذكرون قصته انه كان في سفر الى المدينة من غزوة تبوك انا قد اعيا جمله فاراد ان يتركه ويمشي على رجليه فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:26

في رواية انضرب ضربة الجمل وفي رواية نخسه نخسة فمشى مشية لم يمشي قبله مثله كان من اسرع الناس حتى كاد ان يسبق النبي صلى الله عليه وسلم. فكنت امنعه من الى اخره. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:46

بعنيه قال لا لا اول قال لا. هو احرى به ان يقول لها بخلا ببركة النبي صلى الله عليه وسلم. لا نقول انه سيء الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. نقول - 00:35:06

مخلد ببركة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال بيديك بوقية. قال بيديك بوقية. فقال النبي فدخلت عليه وجئت بالجمل وجئت بالجمل فقال لبلال رضي الله عنه زنه اوقية واعطه وزنه. يعني اوقية وزيادة. فلما اخذت وتوليت وكان اكره شيء - 00:35:19

ان يرد النبي صلى الله عليه وسلم الى جملي. فلما توليت ودعاني فقال خذ جملك قل ثمنه ايضا. فهذه القصة فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين. هذا اذا يدل على وجوب والله اعلم - 00:35:46

تأكد ان كان جلس وللنبي عند النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان يصلي ركعتين. نعم وفي بابها ايضا او في هذا الحديث ايضا انه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع من السفر - 00:36:06

بدأ بالمسجد كما هو معروف نعم ومن سنة الانسان انه اذا رجع من السفر يدخل في المسجد ويصلي ركعتين فيه. وحكمته قالوا انه اه ذكروا في التفصيل قالوا حتى جاء النهي قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:23

لا تدخلوا على النساء ليلا وادخلوهن نهارا لكي تمتشط الشاغة تستعد والمغيبة. تستحد المغيبة يعني المرأة التي غاب عنها زوجها ربما لا تهتم جسمها تستعمل الحديد لحلق العانة وغيرها وغيرها. لكن اذا دخل الانسان فجأة اليه فيري فيها ومنها - 00:36:45

ما يكرهه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوهם لا تدخلوا الا ليلا. فالحاديثن كأنه وفي رواية اخرى قال ادخلوهم نهارا فهنا فسر العلماء قالوا اذا كان الخبر وكان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرسل من يسبق - 00:37:14

اخبر ان القافلة ترجع في الوقت الفلاني. ما ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بالمسجد. فالسنة تبقى في البدء بالمسجد ليلا او نهارا. والمقصود الحكم يدور مع العلة. فإذا كان عندها خبر فيجوز لك ان تدخل ليلا - 00:37:34

لكي الخبر عندها فتعد نفسها وتنظف وهذا يدل على انه الزينة ينبغي تبقى قافلة يجب عليها ان تتزين زوجها وكذلك الرجل الزوج ايضا يتزين لايده؟ زوجه زوجته يعني قال ابن عباس رضي الله عنه انا اتزين لزوجتي كما تزين هي لي. سبحان الله نعم. بارك الله فيكم. زيدوا بعده - 00:37:54

باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر اول قدومه نعم وبيلي قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محارب انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول اشتري مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيرها فلما قدم المدينة امرني ان - 00:38:31

المسجد فاصلني ركعتين. نعم. الاحاديث الذي اشد اليه باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر اول قدومه الاستحباب والندب ان شاء الله والدليل عليه انه هو مستحب اذا كان وصل الخبر والا قد يتتأكد الا يدخل الا - 00:38:54

يدخل في المسجد حتى يعطي فرصة لكي تستعد وتتزين الى اخره عن عبيد الله بن معاذ بن عباد العنبري قال حدثني ابي معاذ بن معاذ الانبri شعبة الامام محارب بن الدثار مضى بكم سمع جابر بن عبد الله يقول - 00:39:16

اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيرها فلما قدم المدينة امرني انا اتي المسجد فاصلني ركعتين سبحان الله. اصلني ركعتين

هنا ما ذكرت قصة بكمالها تأتي الظاهر في ميادين اقرأوا بعده - 00:39:34

قال وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:54

في غزات فابطأ بجمل واعي ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجنته على باب المسجد قال الان حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك - 00:40:10

وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت. ثم رجعت فهذا صلاة الضحى او دخول المسجد على كل حال اي كان فيه صلاته ركعتين واستحبابة. صلاة ركعتين. زيدوا بعده قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم - 00:40:30

قال حوى حدثني محمد ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال جميعا اخبرنا ابن حريج قال اخبرني ابن شهاب ان عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب اخبره عن ابيه عبدالله بن كعب. وعن عمه عبيد الله بن كعب - 00:40:54

عن كعب ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه. نعم. الحديث السابق الحديث فيه الذي هو - 00:41:13

اخوجه البخاري وفيه قصة اعيا جمله وفيه سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا تزوجت وفيه فامر بلا تزوجت؟ قال نعم. قال ابكر ام ثيبا؟ قال ثيبا يا رسول الله - 00:41:32

هلا بکرا تلعبه وتتابعک. قال يا رسول الله قتل ابی وما احد وترك سبع اخوات فكرهت وانا اتي بمثلهن وجئت بمراة حتى تجمع رؤوسهن سبحان الله! هذا عقل الاخ الذي يريد ان يربى اخواته انظروا يعني مثل - 00:41:52

کاب لهم سارة الان. فما جاء بأمرأة صغيرة مثل اخواته حتى تكون مثلهم مثل التي ليس لها اnim ممارسة لاعمال البيت وغيرها. فجئت بأمرأة تجمع رؤوسهن. وفيه هذه القصة. فقال - 00:42:18

هل وفيه ادع لي جابر في رواية البخاري لما قال لبلا وفديه فامر بلا ان يزن له قيدا وفيه ادع يا لي جابر قلت الان يرد علي الجمل. ولم يكن شيء ابغض الي من هذا منه. قال خذ - 00:42:38

زملک ولک ثمنه. وفيه ايضا فصلي ركعتين. ثم قال حدثنا محمد المثنى وهو العنز ثقة قال حدثنا الضحاك وهو ضحاك بن مخلد الشيباني ابو عاصم النبيل معروف اني ابا عاصم تحويل الى اسناد - 00:42:58

قال الامام مسلم حدثني محمود ابن غيلان وهو العدوی ابو احمد المرزوی ثقة قال حدثنا عبد الرزاق هو ابن همام يعاني صاحب المصنف قالا جميعا قال عبد الرزاق وابو عاصم ضحاك جميعا قال اخبرنا ابن حريج ابن - 00:43:18

عبد الملك ابن عبد العزيز ابن حريج وهو كان ثقة لكنه كان يدلس الا انه هنا قال اخبرني ابن شهاب يعني صرح بالتحديث ان عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري الخزني - 00:43:38

السلمي المدني ثقة. عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن كعب الانصاري ثقة. نعم وعن امه ابید الله بنکی بن مالک يرویان ابیه وعن عمه کلاهما یروی عن کعب ابن مالک - 00:43:58

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من مالك وما ادرکم من هو لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما کاد - 00:44:18

ليتوبوا ان الله والـت ثلاثة الذين خلفوا حتى اذا صاقت عليهم الارض بما رحبت وظنوا ان لا ملجا من الله اليه. فمنهم كان عبد الله بن کعب بن مالک رضي الله عنه. الذي خلف خلفهم النبي - 00:44:32

ما قال انه تخلف خلفهم النبي صلى والصحابة وبقي في المدينة على كل حال وكان عنده اقوى ما يكون قال اليوم ادركهم عندي احسن اه احسن الفرس وكذا وكذا لكن قدر الله. فهنا هذه القصة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:58

ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم حذرني بثني كما في رواية البخاري الطويل فقلت للبد ان اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا اکذب ولو كنت جلست امام اي احد من الدنيا لخرجت منه بكلامي لا - 00:45:18

لا يؤخذ على بشيء بهذا المعنى. لكنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزمت الا اكذب واصدق. فلما ذهب كلها وقال يا رسول الله لا انا ليس لم يكن له لي عذر الا انه كان كذا وكذا فنهى النبي صلى الله عليه وسلم هلال ابنه - [00:45:41](#)

ومراة اي نعم ومرارة ابن الربيع ثلاثة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام اي الا يتكلم معهم احد حتى ازواجهن الى اخره ازواجهم فيه قصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضوا من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصل فيه - [00:46:01](#)

ركعتين ثم جلس فيه فقال وهنا على كل اهل ذكر انه لا يدخل الا نهارا. وجاء ايضا في في الحديث لا يترك احدكم لا يترك احدكم اهله ليلا. هكذا. فكان النهي والامر كلاهما موافقان فيما بينهم - [00:46:28](#)

وفي رواية اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم اترکوهن حتى تدخلوا عليهم ليلا. فمن هنا استخرج العلماء قالوا اذا وصل الخبر الى اهل البيت فيدخل في الليل او في النهار في اي وقت اما اذا لم يكن وصل الخبر فيبدأ بالمسجد ويتأخر - [00:46:52](#)

يدخل ليلا نهارا كما قال مالك رضي الله عنه كعب بن مالك لا يقضوا من سفر الا نهارا نعم اذا كان الخبر وصل وكذلك العلة هي ان تتزين النساء كما ذكرنا. زيدوا بعده فاذا هذه الاحاديث كلها تدل على - [00:47:12](#)

وجوب والله اعلم. الا وجوب ركعتي الدخول في المسجد. في اي وقت شاء؟ وليس على انها مستحبة لا يلام عليه صاحبه. لماذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلي ركعتين؟ اصليت ركعتين؟ وقطع الخطبة وكل شيء - [00:47:32](#)

هذه القرائن تدل على وجوب دخول او ركعتي الدخول في المسجد والله اعلم. قوله قول داود الزاهري هو الموفق للنص وايضا ايده الشوكاني رحمه الله ايضا. نعم كنا ندرس بعض المعهد الحرم فكان بعض المشايخ دائمها الشوكاني يقول هذا ظاهري هذا دائما يقول قول يا فاذا - [00:47:52](#)

انا اذا كان لي موقف او قلت القول بالظاهر هو الاصل في كل شيء. الرحمن استوى لابد نقول بظاهره يد الله فوق ايديهم. سكت الشيخ رحمة الله عليه رحمة الله عليه. كلهم راحوا زملائنا المشايخ - [00:48:20](#)

كنا نجلس معهم ونتناقش الله اكبر لهم اغفر لهم ورحمهم ورفع درجاتهم اللي نام زيه باب استحباب صلاة الضحى وان اقلها ركعتان واكملها ثمان ركعات واوسطها اربع ركعات او ست - [00:48:40](#)

على المحافظة عليها. نعم. قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن سعيد الجريري. عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان يجيء من - [00:48:59](#)

نعم يا سيدى ابن الزوري العيشى وقيل العائشى هكذا. نسبة الى عائشة الظاهر؟ نعم امه او جدته سعيد ابن هو ثقة سعيد ابن اياس الجريري فقه الا انه كان قد اختلط ذهب - [00:49:19](#)

حفظه قبل موته بثلاث سنين. بعد التتبع ظهر ان الائمة رحمة الله عليهم كما ذكر الابناسي بان يزيد ابن الزبير سمع من الجريري قبل اختلاطه. في الكواكب النيرات سوف ثلاثة وثمانين مائة - [00:49:42](#)

عبد الله عن عبد الله بن شقيق. نعم عبد الله بن شقيق وهو ابو عبد الرحمن العقيلي مضى بكم كثير. اذا ثقة قال قلت لعائشة رضي الله عنها امنا وام المؤمنين هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا الا ان يجيء من مغيبيه. يعني اذا كان غاب مثل ما - [00:50:02](#)

اذكر كعب ابن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رجع من السفر كان يبدأ بالمسجد فكان ما يصلي الضحى الا ان من مغيبيه فدل على انها ما كان عندها علم بهذا ثم بعد ذلك جاءت روايات اخرى كما تأتي انظروا - [00:50:26](#)

قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا كهمس بن الحسن القيسي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى - [00:50:48](#)

قالت لا الا ان يجيء من مغيبيه. نعم عبيد الله بن معاذ العبرى ابوه ايظا كلاهما ثقنان او ثقة. قال حدثنا كهم حسبنا الحسن القيسي وهو كهمس بن الحسن الحنفى القيس قيس التميمي ثقة عن عبد الله بن شقيق - [00:51:03](#)

قلت لعائشة مثل الحديث السابق اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى؟ قالت لا الا ان يجي من مغيبه. زيدوا بعد قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت - [00:51:23](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الضحى قط. واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل الا وهو يحب ان يعمل به خشية ان ي عمل به الناس في فرض عليهم. نعم هذا الحديث اخرجه البخاري وغيره اذا يحيى بن يحيى -

[00:51:43](#)

التميمي ومن بعده مالك ابن شهاب عروها كلهم ثقات اسبات ان انا عائشة انها قالت ما رأيت رسول الله اكان في الاحاديس السابقة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى؟ قالت لا. هنا قالت بالتأكيد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى - [00:52:03](#)

صلاة الظهر اي صلاة الظهر قط واني لاسبحها من اين لها ان توجد صلاة لم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. فاني لاسبحها يا السياق يدل والله اعلم. ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان - [00:52:23](#) به الناس في فرض عليهم هذا معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم صل قيام الليل بالجماعة ثلاث ليال ثم في اليوم الرابع لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم والناس اشعروا وضرروا بابه صلى الله عليه وسلم بالحصى فلم يخرج قال انه لم يخفى علي مكانكم - [00:52:49](#)

ولكني كرهت ان يفرض عليكم قيام الليل. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الشيء لكن رحمة الله هذا الحديث ادخل في باب اذا كتب احد في باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته. فلا جل الرحمة بالامة لم يكن يستمر في - [00:53:12](#) وهنا قالت انه صلى الله عليه وسلم لم يسبح لكونه مع كونه يحب ان يعمل الا لاجل يفرض عليهم صلاة الضحى. نعم هنا قالت ما رأيت رسول الله قط قط هذا - [00:53:32](#)

يكون نفيا تأكيدا في الماضي ما هو كلام انظروا ماذا بعدها حدثنا يحيى بن ابي شهاب عن عروة قال حدثنا شبیان بن فروخة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد يعني الرشق. قال حدثني معاذة انها سألت عائشة رضي - [00:53:52](#)

الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء. انظروا هناك قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الضحى قط. واني لاسبحها - [00:54:23](#) الان اصبح بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك جاء هذا شبیان بنی فروق هو شبیان ابن ابی شبیة او صدوق قال حدثنا عبد الوارث وهو عبد الوهارس ابن السعید ابن ذکوان التميمي ثقة قال حدثنا يزيد وهو - [00:54:42](#) زید ابن ابی یزید الضبعی وکان قساما الذراع. ویا رب الرشق هو ثقة عابدة ايضا قالوا حدثني معاذة بنت عبدالله العدویة معروفة لها روایات کثیرة في الكتب الستة معاذ ابن - [00:55:02](#)

معاذ ابن عبد الله الادویة من الثقات. ففي هذا الحديث اثبتت عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كم كان يصلى يصلی اربع ركعات ويزيد ما شاء. اقل شيء اربع ركعات هكذا في هذا الحديث. لكن - [00:55:22](#)

انه عند تفصیل العلماء قالوا يجوز للانسان ان يصلی ركعتین ويزيد ما شاء وکان النبي صلى الله عليه وسلم الى ثمان ركعات كما جاء في حديث امی هانی او في بیت امی هانی. فإذا الذي يظهر ان عائشة هناك رضي الله عنها في اول امرها لما سمعوا منها - [00:55:42](#)

خالد ما رأيته يصلی قط واني لاسبحها بعد النبي صلى الله عليه وسلم لما استقر علمها بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی صلاة الظهر كانت تصلي. فيكون فيه والله اعلم تقديم وتأخير. فهذا اخر امرها وذاك في اول - [00:56:07](#) ما رأيته يصلی النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى وهي اخبرت بما علمت ثم اخبرت بما علمت فيما هادو فعلها اني يدل على انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم. فيعطي معنى التاريخ هنا في - [00:56:27](#)

اول ما كانت تعرف ثم عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما صلاة الضحى ولذلك بعد النبي كانت تصلي. نعم انظروا هذا القهقان كان يصلي الظهر ويزيدي ما شاء. النووي رحمه الله يقول هذه الاحاديث كلها متفقة لا اختلاف بينها عند اهل التحقيق. وحسب - 00:56:47

وان نبضها سنة مؤكدة وان اقلها ركعتين وها اكملاها ثمان ركعات وبينهما اربع او ست كلاما اكمل من ركعتين دون ثمان. واما الجمع بين حديثي عائشة في نفي صلاته صلى الله عليه وسلم قبضها واثباتها - 00:57:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعض الاوقات لفضلها ويتركها في بعضها خشية ان تفرض كما ذكرته عائشة الله عنها ويتعول قوله ما كان يصليهما الا ان يجيء من مغيبه الا ان ما ناه ما رأيته لانها - 00:57:31

اخبرت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي من المغيب وكان يصلى في المسجد لان الخبر وصل فالنبي والقافلة وصلت لما لم يدخل فعرفت ان لم يدخل بيتهم فدل على انه بدا في المسجد وعرف - 00:57:51

بدا انه صلى الله عليه وسلم دخل في المسجد كما قالت في الرواية الثالثة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صبحه صحي وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يكون عند عائشة - 00:58:11

في وقت الضحى الا في نادر الاوقات. فإنه قد يكون في ذلك مسافرا وقد يكون حاضرا. ولكن في المسجد او في موضع اخر يعني كان يصلى صلى الله عليه وسلم. واذا كان عند نسائه فانما كان لها يوم من تسعة او تسعة ايام - 00:58:24

يصبح قوله ما رأيته يصليهما وتكون قد علمت خبره او خبر غيره انه صلاها يعني هي نفسها لعنى النبي صلى الله عليه وسلم او اخبره احد انه صلاها او يقال قوله ما كان يصليهما اي ما كان يداوم عليها - 00:58:44

ويكون نفيا للمداومة. وهو الذي يدل عليه انه صلى الله عليه وسلم كان يترك ما رأيت رسول الله سيصلى قط وكان النبي صلى الله عليه وسلم ان يحب يعمل سيل لكن يتركه حتى لا تفرض لا الامة - 00:59:05

ويقول ما كان يصليهما اي ما يداوم عليها فيكون نفيا للمداومة لا لاصلتها والله اعلم. واما ما صح عن ابن عمر انه قال في الضحى هي هي بدعة. نعم. رأيتم هذا في رواية البخاري وغيره انها بدعة فمعمورة لا صلاتها في المسجد والتظاهر بها - 00:59:23

كما كانوا يفعلونه بدعة لا ان اصلها في البيوت ونحوها مضموم. او يقال قوله بدعة اي المواظبة عليها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يواطئ عليها خشية ان تفرض وهذا في حقه صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت استحباب - 00:59:43

محافظة في حقنا ان بعد ما ذهبت العلة النبي صلى الله عليه وسلم كان ترك لاجل الا تفرض لامته فذهب مخافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال وقد ثبت الاستحباب المحافظة اي صلاة الظهر في حقنا بحديث ابي الدرداء وابي ذر - 01:00:03

او يقال ان ابن عمر لم يبلغه فعل النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الضحى وعمره به وكيف كان فجمهور العلماء وانما نقل التوقف فيه عن ابن مسعود وابن عمر - 01:00:23

نعم سألت وحرست زيدوا بعده قال حدثنا محمد ابن نون مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يزيد بهذا الاسناد مثله وقال يزيد ما شاء الله. نعم يزيد يعني ركعتان ويزيدي ما نحن وصلنا الى عنزي ابن بشار محمد ابن بشار بن دار. قال - 01:00:40

قال حدثنا شعبة الامام ان يزيد الرشق بهذا الاسناد يعني زيادة التقوية جاء باسناد اخر والا الاسناد السابق اذا اه ثابت قوي. قال يزيد اي يزيد النبي صلى الله عليه وسلم على الركعتين ما شاء الله. نعم - 01:01:05

وبيلي قال حدثنا قال وحدثني يحيى بن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد قال حدثنا قتادة ان معاداة العدوية حدثتهم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى اربعها ويزيدي ما شاء الله. يحيى ابن ابي بن - 01:01:25

ثقة وقيل الشيباني يحيى بن حبيب الحارثي قيل الشيباني ثقة قال خالد بن حارث اوه الهجيمي ثقة عن سعيد وهو سعيد بن ابي عربة. ثقة مختلفة الله اكبر الله اكبر - 01:01:48

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح - [01:02:14](#)

لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [01:04:22](#)

الله رب هذه الدعوة اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الصلاة - [01:05:27](#)